

ترامب يعلن تطبيع علاقات المغرب مع كيان يهود

الخبر:

الجزيرة - أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موافقة المغرب و"إسرائيل" على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، واعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، وأكد مستشار الرئيس الأمريكي أن انضمام السعودية للتطبيع "حتمي".

التعليق:

يقدم الملك المغربي تطبيع العلاقات مع كيان يهود الذي يغتصب مقدسات المسلمين الطاهرة مقابل اعتراف أمريكي بسيادة المغرب على الصحراء المغربية، وكأن اعتراف أمريكا بتلك السيادة أهم من أولى القبليتين، وثالث الحرمين الشريفين! وكأن احتلال يهود لأرض الإسراء والمعراج أمر من الدرجة العاشرة من الأهمية يمر مرور الكرام!

هذا التطبيع سبقه الاعتراف بحق كيان يهود في الوجود والهيمنة على أرض الإسراء والمعراج، أي إعطاء الشرعية لكيان يهود الغاصب، وهذا يتضمن التنازل عن جل أرض الإسراء، ويتضمن عدم المطالبة أو العمل لاستردادها لحوزة المسلمين، كما يعني ذلك إقامة صلح دائم مع كيان يهود ينهي حالة العداء ويمنع محاربتة، ويمنع مقاطعته ويشرع الأبواب للعيش المتبادل مع ألد أعداء الأمة، وتبادل السلع والخدمات وفتح الأسواق أمام بضائعه، وتمكين كيان يهود من استخدام الأجواء والمرافئ والموانئ بكل حرية.

إن هذا لثمن باهظ يدل على مقدار انحطاط حكام الأمة الذين يضحون بكل مقدساتها إزاء ثمن بخس كراسي مهترئة في أنظمة آيلة للسقوط.

وأما الأمة الإسلامية فتقف على صعيد آخر لا تلتقي فيه مع هؤلاء الحكام الأنجاس في تلك الخيانات، وتبقي على حالة العداء التام الكامل مع هذا الكيان الدخيل، وتدفعها مثل هذه الأعمال القبيحة للبراءة من هذه الأنظمة، والعمل على قلعها من جذورها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

ثائر سلامة أبو مالك